وكلاهما واذا اريد تقويه التوكيد عند احتياج المقام اليه فجوز
يوتى بعد كله اي بعد لفظه كله باجمع وبعد يوكدها بجمعا وبعد
كلهم باجمعين وبعد كلهن بجمع قال الله تعالى فسجد الملئكه كلهم
اجمعون وتقول جا الجيش كله اجمع والقبيله كلها جمعا والنسا
كلهن جمع ولما كان الغالب في هذه الالفاظ لا يوكد بها الا بعد كل جي بها
غير مضافه الى ضمير المؤكد كما مثل والتوكيد بالمراد نحو اكتعين واصعين
وابتعين وسيأتي وقيل ان كلا يرفع احتمال التخصيص واجمع يرفع
احتمال التعريف ورد بقوله تعالى ولاغوينهم اجمعين اذا
الاغوى لا يختص بوقت واحد فلا دلاله له لاجمع على اتحاد الوقت
وقد يوكد باجمع وجمعا واجمعين وجمع اي لكل منها استقلالا لا
اي وبدون كل وهو ان كان كثيرا في نفسه لكنه قليل بالنسبه
الى التوكيد بها مع كل نحو لاغوينهم اجمعين وان جهنم لموعدهم
اجمعين ان المايحوم اجمعين ولو شا لهداكم اجمعين قال الدماميني
وما صرح به في المغني من انه انما يوكد باجمع واخواته بعد التوكيد
بكل سهو وقد يولى باجمع تتوابعه وهي اكتع وابصع بالصاد
المهمله وابتع نحو جا القوم كلهم اجمعون اكتعون ابصعون
ابتعون والجميع توكيد للموكد السابق كالصفات المتواليه
وقيل كل منها ما كيد لما قبله وهي اي الفاظ التوكيد بمعنى واحد
اي متحده المعنى وكذلك لا يعطف بعضها على بعض اي جميعها
بل يورد متتابعه من غير عطف لان الشي الواحد لا يعطف
على نفسه بخلاف الصفات فانها يجوز ان تتعاطف لتعدد
معانيها وقد افهمت عبارته انه لا يجوز تقدم توابع اجمع
عليه وهو كذلك لانه الدال على المقصود وهو الجمعيه وذكرها
دونه ضعيف لعدم ظهور دلالتها على معنى الجمعيه
بل قيل لا معنى لها في حال الافراد وكما يوتى بعد اجمع بما ذكر

يوتى

٩٢

يوتى بعد جمعها بكتعها وبصعها وبتعا وبعد جمع بكتع وبصع فظاهر
كلام بعضهم انه يتعين الاتيان بها على هذا النمط ومجيها على خلاف
ذلك نادر والتوكيد اي الموكد بكسر الكاف تابع للموكد بفتحها في رفعه
ان كان مرفوعا ونصبه ان كان منصوبا وخفضه ان كان مخفوظا
وتعريفه ان كان معرفه ولم يقل وتنكيره لان الالفاظ التوكيد كلها
معارف باضافتها الضمير المؤكد لفظا وما لم يضعف فهو معرفه
بنية الاضافه او بالعلميه والجنسيه واذا كان كذلك فلا تجري
الا على المعارف ولهذا لا يجوز توكيد النكره بها عند البصريين
واجازه بعض الكوفيين ان كانت النكره محدوده كيوم وليلة
وشهر وحول مما يدل على مدة معلومه المقدار والتوكيد من الفاظ
الاحاطه كصمت اسبوعا كله وعليه جا قوله بالبيت عده حول
كله رجب بخلاف نحو صمت زمنا كله لانتفا الشرط الاول وبخلاف
نحو صمت شهرا نفسه لانتفا الشرط الثاني اختاره ابن مالك
وصححه ابن هشام في توضيحه ولم يتعرض المولف رضي الله تعالى عنه
ودبانا للحزم لذا لم يحد له هنا لان الفاظ المذكوره ولا يوكد
بها الا الاسما باب البدل وسمى بالتكرير قوله
هو التابع شامل لجميع التوابع وقوله والمقصود بالحكم
دون متبوعه مخرج لبقية التوابع المعطوف ببل بعد الاثبات
فان النعت والتوكيد وعطف البيان مكملات للمقصود
وليست مقصوده وللمعطوف بلا اي بعد الايجاب وبل لكن
بعد النفي ليس مقصودا بالحكم قبله بل المقصود به انما هو ما قبله
وانما المعطوف بنفسه اخر والعطف به الى المقصود به انما هو
المعطوف عليه وخرج بلا واسطه المعطوف ببل بعد الاثبات
فانه وان كان هو المقصود بالحكم وظاهر التعريف المذكور ان
المبدل منه ليس مقصودا بالحكم وانما ذكره توطيه ومقدمه

Copyright © King Saud University